كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-191-)

تحت عنوان: (على الباغي تدور الدوائر)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ، وَالَّذِي يُقْصَدُ مِنْهُ بِأَنَّ الظَّالِمَ مَهْمَا تَجَبَرَ وَقَهَرَ الْأَفْرَادَ وَالشُّعُوبَ، وَظَلَّمَهُمْ بِشِدَّةٍ خِلَالَ وُجُودِهِ فِي السُّلْطَةِ وَقَمْعِهِ لَهُمْ بِالْحَدِيدِ وَالنَّارِ، فَلَا بُدَّ أَنَّ تَدُورَ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ أَخِيرًا كَيْ يَدْفَعَ الثَّمَنَ غَالِياً نَتِيجَةَ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ.

وَلَنَا فِي الْعُدْوَانِ الصِّهْيُونِيِّ الْهَمَجِيِّ عَلَى غَزَّةٍ مِنْ تَدْمِيرٍ هَائِلٍ وَقَتْلٍ وَجَرْحِ مِئَاتِ الْآلَافِ مِنَ النَّاسِ خَيْرَ مِثَالٍ عَلَى ظُلْمِ السَّفَّاحِ نتنياهو وَزُمْرَتِهِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْبَاغِيَةِ خَيْرُ مِثَالٍ، حَيْثُ سَيَنَالُونَ عِقَابَهُمِ الْمَحْتُومَ مِنَ الْعَدَالَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْإِلَهِيَّةِ عَاجِلًا أَمْ آجِلًا.